«البنتاجون» قلق من تقليص ميزانيته

واشنطن/ا ف ب

أعرب وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل عن قلقه أمس الأول من تأثير الاقتطاعات في الميزانية على القدرات العملانية المقبلة للجيش الذي أن تضاءلت تدريباته، ستتراجع قدراته على مواجهة الازمات، كما قال.

وعدا عن الخفض المتوقع لميزانية وزارة الدفاع، تضع اقتطاعات تلقائية إضافية بسبب عدم الاتفاق في الكونجرس على خفض الدين، البنتاجون في وضع قد يحتاج إلى سنوات للخروج منه، كما حذر هيغل في مؤتمر عقد في سيمي فالي (كاليفورنيا).

وهذه الاقتطاعات التلقائية التي تبلغ 52 مليار دولار في 2014، أي 10% من ميزانية وزارة الدفاع، يمكن أن تبلغ 500 مليار خلال عشر سنوات. ولأن من المتعذر خفض بعض النفقات مثل الرواتب والاعانات للعسكريين أو ضرورة الحفاظ على مستوى الجهوزية

للقوات التي قد تدعى للانتشار في افغانستان، ستتعرض لمزيد من الاقتطاعات الميزانيات المخصصة للتدريب والصيانة.

وأضاف وزير الدفاع الأميركي: إن "النتيجة تتمثل في خسارة غير متناسقة في القدرة العملانية للسنوات المقبلة"، مشيرا إلى أن العواقب ستظهر على المدى البعيد.

وقال: إن "الاستمرار في الغاء تدريب القوات التي ليست على وشك الانتشار، والتأخير بالنسبة إلى مستوى التدريب المطلوب سيتراكم وقد نحتاج إلى سنوات للخروج من هذا الوضع".

وأكد هيغل أن وحدات الجيش التي تعتبر جاهزة للتعامل مع ازمة ما ستتضاءل في نهاية المطاف.

والاقتطاعات التلقائية التي بدأ تطبيقها في 2013م وبلغت 37 مليار دولار، ادت حتى الآن إلى خفض اجمالي بنسبة 10% من وجود السفن الأميركية في البحر.

وذكر الوزير الأميركي أن جيش البر "ليس لديه سوى فرقتين قتاليتين ناشطتين من اصل 43 فرقة جاهزة للقيام بعملية تحتم خوض معارك بكثافة عالية"، مشيرا ايضا إلى تراجع بنسبة 25% لعدد التدريبات السنوية الكبيرة لدى سلاح الجو.

والتدخل الكثيف للجيش الأميركي لمساعدة منكوبي الاعصار هايان في الفيليبين كان ممكنا، كما قال وزير الدفاع الأميركي "لأننا منذ سنوات وضعنا الاولوية للتدريب والتجهيز والاستعداد لسيناريوهات على غرار هذه الكارثة الطبيعية". ودعا تشاك هيغل الكونجرس إلى ابرام اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين لانهاء "هذه الطريقة غير المسؤولة للحكم".

احتجاجات على مقتل متظاهرين ليبيين

طرابلس/وكالات

بدأ سكان العاصمة الليبية طرابلس أمس عصيانا مدنيا دعا إليه المجلس المحلي للمدينة إحتجاجا على مقتل 43 متظاهرا وجرح 461 آخرين برصاص مسلحين من مدينة مصراته بمنطقة غرغور يوم الجمعة الماضي.

وخلت شوارع العاصمة ووسطها من المارة وأقفلت المدارس والمصارف ومعظم المؤسسات الحكومية والمحال التجارية باستثناء تلك التي تقدم خدمات يومية للسكان مثل الصيدليات والمخابز فيما شوهد تحرك أعداد قليلة من السيارات.

ورغم توصل مسؤولين محليين من منطقة تاجوراء ومدينة مصراته في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول لاتفاق بوقف الاقتتال الدائر بين ثوارهما شرق طرابلس إلا أن معظم شوارع العاصمة ظلت مغلقة وخاصة مداخلها الرئيسية من الشرق إلى الغرب.

ويقضي الاتفاق بوقف الإشتباكات وعودة قوات مصراته إلى مدينتها وتبادل الأسرى بين الطرفين غير أن شهود عيان تحدثوا عن تبادل لإطلاق النار بين الحين والأخر في المنطقة الفاصلة بين الجانبين.

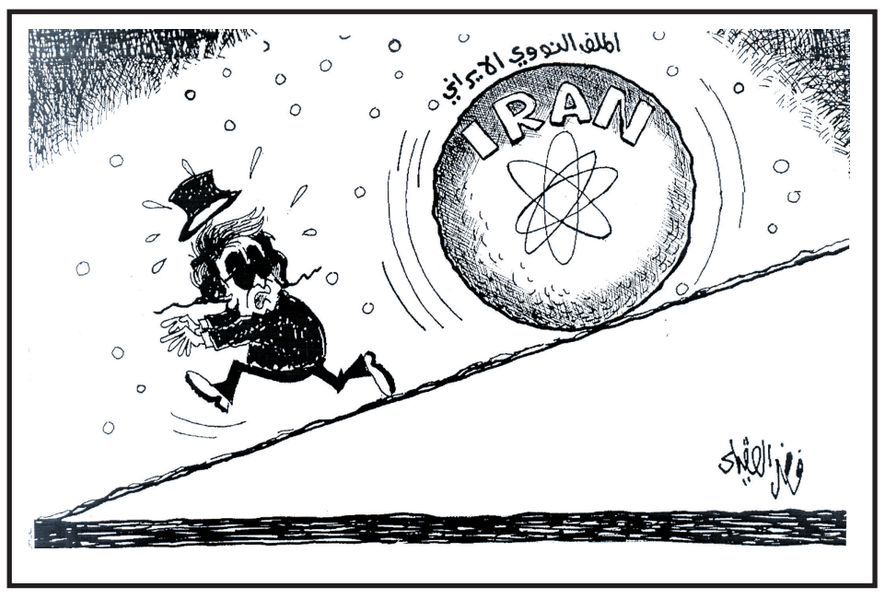

شعبية هولاند الأدنى لرئيس فرنسي منذ 1958م

باريس/وكالات

كشف استطلاع للرأي أن شعبية الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تراجعت خلال شهر نوفمبر الجاري ثلاث نقاط مئوية لتستقر عند 20%، وذلك في أدنى مستوى لرئيس فرنسي منذ تأسست الجمهورية الخامسة في عام 1958م.

وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد "إيفوب" ونشرت نتائجه أمس الأحد صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" الفرنسية الأسبوعية، فإن شعبية هولاند تراجعت هذا الشهر إلى مستوى قياسي في تاريخ الجمهورية الخامسة.. علما بأن أدنى مستوى لشعبية رئيس حتى اليوم كان مسجلا باسم الرئيس الراحل فرنسوا ميتران في ديسمبر عام 1991م، وبلغ في حينه 22%..وتؤكد نتيجة الاستطلاع المنحى الانحداري لشعبية هولاند الذي انتخب في مايو عام 2012م، والتي ثبتت في كل استطلاعات الرأي التي أجرتها حتى اليوم سائر المعاهد المتخصصة.

وكانت شعبية سلفه نيكولا ساركوزي بلغت أدنى مستوى لها في شهر أبريل 2011م، حين انحدرت إلى 28%.

وقد بلغت نسبة الفرنسيين الذين قالوا في الاستطلاع "إنهم غير راضين عن أداء رئيسهم" 79% بارتفاع خمس نقاط عما كانت عليه في أبريل.

وجرى الاستطلاع عبر الهاتف بين 8 و16 نوفمبر الجاري على عينة من 1972م فرنسيا بالغا وفق نظام الحصص وبهامش خطأ تراوح بين نقطة واحدة و2,2 نقطة مئوية.

يذكر أن معهد "إيفوب" هو الأقدم على الإطلاق بين معاهد استطلاعات الرأي في فرنسا، حيث يجري منذ تأسست الجمهورية الخامسة استطلاعات شهرية يقيس فيها مستوى شعبية رؤساء الجمهورية.

لافروف: اتفاق نووي وشيك بين إيران والقوى العالمية

موسكو/ (رويترز)

أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن القوى العالمية وإيران على وشك التوصل لاتفاق مبدئي للحد من البرنامج النووي الإيراني ويجب عليها ألا تضيع "فرصة عظيمة جدا" للتوصل لهذا الاتفاق.

وجاءت هذه التصريحات المتفائلة التي ادلى بها لافروف في مقابلة مع محطة تلفزيون "تي في تسينتر" التي تتخذ من موسكو مقرا لها بعد يوم من تصريح مسؤول أميركي كبير بأن من المحتمل التوصل لاتفاق عندما يلتقي المفاوضون في جنيف ابتداء من 20 نوفمبر الحالي.

وتأمل الدول الست التي تتفاوض مع إيران بامكان ان تسفر المحادثات عن اتفاق يمثل الخطوة الاولى نحو التوصل لاتفاق شامل لإنهاء مواجهة بدات قبل عشر سنوات مع طهران واعطاء ضمانات بانها لن تصنع اسلحة نووية.

وقال لافروف عن محادثات جرت في الآونة الاخيرة مع كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي عندما سئل عما اذا كانت محادثات جنيف ستنجح ان "انطباعنا المشترك هو انه توجد فرصة عظيمة جدا يجب عدم تفويتها.

"الخطوات التي ينبغي اتخاذها لنزع فتيل الموقف وخلق الظروف للتوصل لحل نهائي للمشكلة النووية الإيرانية واضحة لكل من الدول الست وإيران.

"انها مسألة تتعلق بكتابة هذا بشكل سليم ودقيق وبأسلوب يحظى باحترام متبادل."

وتمثل اشتون القوى الدولية الست التي تسعى للحد من البرنامج النووي الإيراني وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا في مفاوضات مع إيران.

ولم تسفر المحادثات التي جرت خلال الفترة من السابع الى التاسع من نوفمبر تشرين الثاني عن اتفاق ولكنها "اكدت لأول مرة منذ سنوات كثيرة استعداد كل من الدول الست وطهران ليس فقط لطرح مواقف لا تتقاطع في معظم الحالات وانما ايجاد نقاط تلاق.

"هذه النقاط حددت ولا توجد الآن خلافات جوهرية بشأن القضايا التي يتعين حلها عمليا."

ولم يذكر تفاصيل. وتريد إيران اعفاء من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة لخرقها قرارات الأمم المتحدة التي تطالبها بوقف تخصيب اليورانيوم والانشطة النووية الحساسة الاخرى التي يمكن استخدامها لصنع اسلحة.

وتنفي إيران انها تريد امتلاك القدرة على صنع اسلحة نووية وتصر على ان برنامجها النووي مخصص تماما للتوليد السلمي للكهرباء والاستخدامات المدنية الاخرى.

وتؤيد روسيا التي بنت اول محطة إيرانية للطاقة النووية رغبة إيران في الاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم وتعارض فرض أي عقوبات أخرى.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

النائب العام

وكان اجتماع طارئ برئاسة وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور ووزير المياه والبيئة المهندس عبده صالح رزاز بشأن أحتواء الوضع الكارثي للمبيدات المدفونة بحي الجراف بالأمانة أكد على سرعة اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل النيابة العامة لإثبات الواقعة وضبط المتورطين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وأقر الاجتماع سرعة إخلاء موقع الدفن الذي تتواجد فيه المبيدات من الأسرة الساكنة فيه على أن يتم الإخلاء أمس الأحد، إلى جانب تشكيل الحراسة الداخلية والخارجية لموقع الدفن بما يضمن عدم المساس بالموقع مطلقا أو التعرض لأي خطر أو ضرر بسبب المبيدات كونها مواد خطيرة وتأثيراتها فتاكة سواء على الحياة البيئية أو الصحية.

وشكل الاجتماع غرفة عمليات من جميع الجهات ذات العلاقة للعمل بشكل يومي ومتواصل لمتابعة آليات الإجراءات وجمع العبوات الظاهرة على السطح وفرزها وحفظها وتخزينها بحاويات مناسبة ضمن الموقع بما يسهم في منع انبعاث الروائح بسبب المبيدات.

واتخذ المجتمعون جملة من الإجراءات والمعالجات كحلول سريعة وعاجلة لاحتواء هذه الكارثة ومنها تغطية المنقطة المحفورة بطرابيل سمكية مناسبة يتم تغطية حوافها بالتراب بالكمية المناسبة بما يضمن الحد من تأثير الروائح المنبعثة.

كما أكد الاجتماع ضرورة اعداد برنامج فني متكامل ومفصل للتعامل مع المبيدات المدفونة وسرعة التخلص من تلك المبيدات المدفونة وفق طريقة سليمة بيئيا خارج الوطن إلى جانب اعتماد ميزانية طارئة لمواجهة هذه المشكلة.

و دعا وزير الزراعة والري الجهات المعنية إلى تضافر الجهود واستشعار المسؤولية تجاه هذه المبيدات المدفونة باعتبارها كارثة حقيقية تهدد أمن وسلامة المجتمع وان يتم اخذ الإجراءات القانونية من الجهات المعنية وعدم التهاون في مثل هذه الجرائم .. منوها بدور وسائل الإعلام في نشر المعلومات والتوعية بمخاطر هذه المبيدات التي تشكل خطرا وكارثة بيئية كبيرة.

من جانبه أكد وزير المياه والبيئة أن أضرار المبيدات المدفونة تطال مخزون المياه الجوفية والهواء وتشكل تهديدا خطيرا على السكان في تلك المنطقة كونها تتواجد بكميات كبيرة .. لافتا إلى أهمية التصدي لهذه المشكلة باعتبارها مسؤولية أخلاقية.

وحث وزير المياه والبيئة المواطنين على ابلاغ الجهات المختصة في حالة وجود مثل هذه المبيدات المدفونة بالتربة في أية منطقة ليتسنى اتخاذ الإجراءات والضوابط الصارمة بحق المتورطين.

ويأتي الاجتماع في إطار الدعوة التي وجهتها وزارة الزراعة والري للجهات المختصة وزارة المياه والبيئة والهيئة العامة لحماية الموارد المائية وأمانة العاصمة وعدد من الجهات المعنية لاحتواء الوضع الكارثي للمبيدات التي تم اكتشافها وهي مدفونة في أرضية أحد تجار المبيدات بحي الجراف بأمانة العاصمة.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الغشم ورئيس الهيئة العامة للموارد المائية المهندس علي الصريمي.

اليمن يدعو

ومن المقرر أن يعتمد اجتماع وزراء الخارجية العرب والأفارقة تقرير وتوصيات اجتماع كبار المسؤولين في القمة الذي يتضمن تقرير الأنشطة المشترك لرئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام لجامعة الدول العربية والتدابير المقترحة لتعزيز القدرة المؤسسية على تنفيذ خطة العمل المشتركة الأفريقية العربية 2011-2016م.

كما سيبحث المجتمعون الاقتراح الخاص بترشيد آليات تنفيذ ومتابعة الشراكة الأفريقية العربية وتقرير الاجتماع الثاني للوزراء الأفريقيين والعرب للزراعة والأمن الغذائي الذي عقد في الرياض بالسعودية شهر أكتوبر الماضي وعدد من القضايا والتقارير المدرجه على جدول أعماله.

بنعمر: التحول

منوهاً إلى أن وجود مثل هذه الاشكالات امر طبيعي و يجب أن لا نقلل من أهمية ما يجري في مؤتمر الحوار فما يجري الآن في مؤتمر الحوار هو أن هناك رغبة صادقة وهناك عزيمة كبيرة من جميع الأطراف و معظم الاطراف أقول حريصة على التوافق على مشروع سياسي جديد يؤسس لعقد اجتماعي جديد..

وقال بنعمر أن النقاش الآن حول عملية تحول وتغيير حقيقي في اليمن يزعج بعض الاطراف ذات المصالح التي تعودت على السلطة وعلى النفوذ، إذ أن ما يخطط له ويؤسس كمشروع يتعارض مع هذه المصالح الضيقة وهذا ما يفسر عدد من الممارسات التي نراها في مؤتمر الحوار الوطني وخارج مؤتمر الحوار كذلك لكن في نهاية المطاف الشعب اليمني ينظر إلى هذا المؤتمر الوطني بأمل أن يكون هو بداية مرحلة جديدة في تاريخ اليمن وفعلا قطع المؤتمر شوطا كبيرا جدا وأنا متأكد ومتفائل انه سينتهي بنجاح.

وبين جمال بنعمر أن الهدف الأسمى الذي يتم الحديث عنه الآن هو المصالحة الوطنية كيف يتم تحقيق المصالحة الوطنية وهذا لن يتم بين عشية وضحاها بل سيتم من خلال عدد من الإجراءات والخطوات منها خطوات تتعلق بتحقيق العدالة الانتقالية ولكل بلد وضعه الخاص وليس هناك أي وصفة جاهزة لتحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية..

وأضاف: أنا متأكد أن اليمنيين بناء على ما توصلوا اليه الآن من مخرجات في فريق العدالة الانتقالية سيتوصلوا كذلك إلى رؤية، فكل اليمنيين مجمعون على أنه يجب معالجة الماضي بنظرة مستقبلية تحفظ هذه العملية أي عملية التغيير السلمي وبناء الديمقراطية في اليمن.

سميع: إنشاء

وقال: ان هذه المشاريع تعد مرحلة أولى فيما سيتم توقيع العديد من الاتفاقيات الاخرى لإنشاء محطات توليد اخرى تصل قدرتها إلى 5000 ميجاوات.

وقد أبدى المسؤولون الصينيون تعاونا كبيرا في هذا المجال وستعمل وزارة الكهرباء والطاقة على المضي قدماً في هذا الجانب للاستفادة مما ابدوه من تجاوب في تمويل تنفيذ العديد من المشاريع في مجالات الطاقة، معربا عن تقديره لهذه الخطوات التي تعكس نجاح زيارة رئيس الجمهورية ومدى ما تربطه بالرئيس الصيني من صداقة على المستوى الشخصي.

وأشار إلى انه بتوقيع هذه الاتفاقيات فإن البلاد تدخل مرحلة جديدة في عصر الطاقة الكهربائية لا مجال فيها للمقارنة بين الماضي والحاضر حيث ان كل ما لدى اليمن حاليا من الطاقة 710 ميجاوات ولنا ان نتصور حجم ومستوى هذا الانجاز الذي سينقلنا إلى 5000 ميجاوات ستبدأ بتنفيذ محطات توليد 2000 ميجاوات كمرحلة أولى في حين ستسعى الوزارة إلى استكمال خطوات تنفيذ المرحلة الثانية من خلال إعداد الدراسات المطلوبة لهذه المحطات وان الوزارة تتجه في هذا الشأن إلى إنشاء محطات توليد تعتمد بنسبة 60% على الغاز و30% على الفحم و5% على الوقود الثقيل و5% على الطاقة المتجددة.

وزير الدفاع

بحيث تلامس مخرجات الهيكلة واقع حياة الوحدات العسكرية وبكل ما يحقق لها مزيداً من الانضباط والجاهزية والعدل والمساواة بين منتسبيها.. وبحيث يتم عقد دورات للأركانات ورؤساء الشعب في كافة الوحدات العسكرية حول ما ينبغي عليهم القيام به في ضوء إجراءات إعادة الهيكلة.

كما تطرق الوزير إلى ما تمثله آلية صرف المرتبات من اختلال واضح يتطلب إعداد رؤية جديدة لصرف المرتبات من خلال تحديد مناطق جديدة للصرف على مستوى الكتائب.

وكان الاجتماع الذي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عبدالباري الشميري، وقف على عدد من القضايا المرتبطة بسير مهام فريق إعادة الهيكلة وما تم إنجازه من وثائق وهياكل تفصيلية ولوائح وأنظمة وقوانين عسكرية... مستعرضا الرؤية المقترحة بشأن التحول الاستراتيجي للقوات المسلحة إلى الهياكل الجديدة والمتضمنة التكوين والأهداف والأسس والمرتكزات والمهام والإطار الزمني للخطة والهادفة إلى تطبيق الهياكل الجديدة والرؤى الحديثة بما ينعكس إيجاباً على بناء قوات مسلحة يمنية عصرية تعتمد على الكم لا الكيف وقادرة على تلبية متطلبات الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وقد قدم أعضاء فريق الهيكلة المشترك ورؤساء الهيئات الحاضرون في الاجتماع مداخلات ومناقشات مستفيضة تمحورت حول ضرورة إنهاء الاختلالات الحاصلة في أداء القوات المسلحة وفي المقدمة الاختلالات في الإدارة البشرية والمالية وضرورة ضبط القوة البشرية والاحالة إلى التقاعد والآلية الأمثل لانتقال القوات المسلحة إلى الهياكل التنظيمية الجديدة.

آلية جديدة

وأوضح أن نتائج المفاضلة وعدد الفائزين سيحدد وفق الإمكانيات المالية المتاحة لدى الوزارة ولن تنظر الوزارة في أية طلبات أخرى لم تدخل الامتحانات والمنافسة.

السلطات المصرية

أما خارطة الطريق فهي تحدد اسس المرحلة الانتقالية وتنص على إجراء انتخابات تشريعية في فبراير أو مارس وانتخابات رئاسية في الصيف.

وأكد أن على جماعة الاخوان المسلمين الموافقة على أن أعضاءها الذين يحاكمون بتهمة "القتل والارهاب"، "سيتم استثناؤهم من فكرة المصالحة".

وأضاف البرعي أن عليهم أن يقبلوا أيضا أن تكون "مصر في المرحلة القادمة دولة تفصل بين الدين والسياسة".

وقال "لا بد أن يقدم الإخوان اعتذارا للشعب المصري وأن يوقفوا أعمال العنف في الشارع".

وكان "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" المؤيد لمرسي دعا السبت في بيان "جميع القوى الثورية والاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية للدخول في حوار عميق حول كيفية الخروج من الازمة الراهنة".

ومنذ أغسطس الماضي حين فضت السلطات المصرية بالقوة اعتصامين للإسلاميين في القاهرة، اعتقل اكثر من 2000 من الإسلاميين على رأسهم قيادات الصف الاول والثاني لجماعة الاخوان وبينهم مرشد الجماعة نفسه محمد بديع.

استنفار سعودي

وأهاب الدفاع الوطني بالمواطنين والمقيمين "أخذ الحيطة والحذر من احتمالات استمرار هطول الأمطار خلال هذا الأسبوع على عدد من مناطق المملكة مما يستدعي عدم التواجد في مواقع جريان السيول والأودية أو الخروج للنزهات البرية في المناطق المعرضة لسقوط أمطار غزيرة."

وعادة ما تشهد المملكة ذات المناخ الصحراوي أمطارا غزيرة في فصل الشتاء وتسببت كارثة سيول في عام 2009 في وفاة 120 شخصا. وشهدت مدينة جدة ثاني أكبر المدن السعودية والتي يقطن بها أربعة ملايين نسمة انقطاع الكهرباء عن أجزاء من المدينة في ذلك العام بسبب السيول.